**الدكتور روبرت أ. بيترسون، الإنسانية والخطيئة،   
الجلسة 16، الخطيئة الأصلية، رسالة رومية 5: 12-18،   
استمرار**

© 2024 روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. هذه هي الجلسة 16، الخطيئة الأصلية، رسالة رومية 5: 12 إلى 19، استمرار.   
  
نواصل دراستنا للخطيئة الأصلية في النص الكلاسيكي الموجود فيها، رسالة رومية 5: 12 إلى 19.

لقد تورطنا للتو في وجهات النظر الخمس حول رومية 5: 13ب. أود أن أضعها في سياقها وأحاول تقديم تفسيري الخاص الذي لا يرقى إلى مستوى المعصومية من الخطأ، ولكنني أعتقد أنه من الجيد أن نستعرض وجهات النظر الخمس. تقول وجهة النظر التي تتلخص في الخطابة الاجتماعية، إن ارتباكنا هنا، والصعوبة تأتي من استخدام بولس للغة الخطابة الفنية، وهو نوع أدبي، وأنه يتبادل الحديث مع خصم، وعلينا أن نزوده ببعض هذه الكلمات الأخرى.

بكل احترام، لا أتفق مع هذا الرأي. إن وجهة النظر القائمة على المعنى المطلق، والتي تقول إننا بحاجة إلى أن نأخذ الكلمات حرفيًا، أعتقد أنها خاطئة بكل تأكيد، ولهذا السبب لدينا أربع وجهات نظر أخرى لأننا نبتعد عن المعنى الواضح والبسيط الذي يتبناه المصلحون المزعومون عندما لا يكون المعنى الواضح والبسيط منطقيًا. والقول إن الخطيئة لم تُحسب عليهم أمر مستحيل.

هناك موت في الطوفان، وفي دمار سدوم وعمورة. هناك موت، وهناك خطيئة، كل هذا يُحسب. والحاسة الخامسة تميز بين الخطيئة والتعدي؛ ولا أعتقد أنها صحيحة أيضًا.

إذن، يبدو أن هذين الرأيين هما الأفضل. يقول موراي وهندريكسون: نعم، كان هناك قانون، لكنه قانون الله المكتوب على القلب، والذي تحدث عنه 2: 14: 15. ربما يكون الرأي الأقل سوءًا، والأقل سوءًا، هو الرأي النسبي أو المقارن الذي يتبناه كالفن وكرانفيلد، والذي سأعرضه الآن عندما أحاول أن أجمع بين هذه الأمور. لكن هذا واضح تمامًا.

5: 14، النهاية، تقول أن آدم هو نموذج المسيح. وهذا أمر بالغ الأهمية. والكلمة المستخدمة في تقديم 13 تشير بطريقة ما إلى أن 13 و14 يوضحان بشكل أكبر ما قاله للتو في 12: 12، الشرط غير المكتمل، إذا بدون جملة "ثم"، وهذا له علاقة بخطيئة البشرية عندما أخطأ آدم.

"فكما أن الخطيئة دخلت إلى العالم بإنسان واحد، وبالخطيئة الموت، امتد الموت إلى جميع الناس، لأن الجميع أخطأوا. لأن الخطيئة كانت في العالم قبل أن يُعطى الناموس. كانت الخطيئة، وكان هناك خطاة.

ولكن الخطيئة لا تحسب حيث لا يوجد ناموس بمعنى النهي كما كان لآدم وموسى. ولا تحسب الخطيئة حيث لا يوجد ناموس كما تحسب عندما يوجد نهي أو ناموس مميز. ومع ذلك فإن الموت كان يحكم من آدم إلى موسى حتى على أولئك الذين لم تكن خطيئتهم مثل تعدي آدم.

إن فهمي لهذا هو أن بولس يشير إلى خطيئة آدم الأصلية كتفسير، ليس لوجود الموت بين آدم وموسى، بل لحكم الموت بين آدم وموسى. لأنه كانت هناك خطيئة في ذلك الوقت، كما يقول. وتخيلوا ماذا تفترض الخطيئة؟ الموت.

ولكن الموت لا يُحسب حيث لا يوجد قانون واضح مثل النهي الآدمي أو الوصايا العشر الموسوية، كما هو الحال حيث يوجد قانون. لأنه حيث يوجد هذا النهي، أيها الإنسان، تكون الخطيئة مكتوبة بأحرف بارزة. أنت مذنب لأنك خالفت الوصايا العشر.

آدم، لقد خالفت الحظر الوحيد الذي كان لديك. هذا هو أفضل ما يمكنني فعله. على أية حال، لاحظ هذا.

لقد ساد الموت من زمن آدم إلى زمن موسى، حتى على أولئك الذين لم تكن خطيئتهم مثل خطيئة آدم. وحتى على هؤلاء، هذا واضح: من لم يكن عليه تحريم مباشر ينتهكه؟ خطيئة آدم، الذي كان رمزًا للمسيح الذي سيأتي.

هذا مهم. آدم هو نموذج للمسيح. أحد النماذج هو نبوءة في العهد القديم عن المسيح والإنجيل.

إنها شخصية تاريخية، أو حدث، أو مؤسسة. آدم هو نموذج للمسيح. عبرانيين 7. ملكي صادق هو نموذج للمسيح.

الحدث. الخروج هو نوع من الفداء الذي يجلبه يسوع. المؤسسة.

إن النبي والكهنة والملكية كلها مؤسسات أقامها الله وكانت لها حقيقة تاريخية وتاريخية ولكنها تحدثت عن شيء أعظم في خطة الله، وعن شيء أعظم، يسوع والخلاص الذي سيجلبه. والآن، أعلم ما يحدث في الأصحاحات 15 و16 و17 أيضًا. كان آدم رمزًا للشخص الذي سيأتي.

بدأ بالآية 12، فبدأ المقارنة، قائلاً كيف يختلف آدم والمسيح. لم يكمل المقارنة، بل ذهب في هاتين الآيتين الغريبتين ليُظهِر بطريقة ما أن الوقت بين آدم وموسى كان يتحدث عن بشر كان مصيرهم مرتبطًا بطريقة ما بخطيئة آدم. والآن، كما يقول، هناك شعور بأن آدم يشبه المسيح.

في الحال، يتراجع، لأنه في الآيات الثلاث التالية، لا يُظهِر أن آدم يشبه المسيح. يحدث هذا في الآيتين 18 و19. في الآيات الثلاث التالية، يقول، إنهما ليسا متشابهين، إنهما ليسا متشابهين، إنهما ليسا متشابهين.

كان آدم رمزًا للمسيح الذي سيأتي في 14: 14، النهاية. يقول بولس صراحةً أن آدم هو رمز للمسيح، الذي سيأتي تحقيقًا لوعود العهد القديم.

هذا هو أول ذكر للمسيح في هذا المقطع. إذن، الأمر يتعلق بالخطيئة الأصلية. أما في السياق الأوسع، فهو يتعلق أكثر بالتبرير.

ولكن الأمر يتعلق بالخطيئة الأصلية. تذكروا أنني سبق وزعمت أن هذا المقطع يتعلق بالمسيح والخلاص أكثر من ارتباطه بآدم والخطيئة الأصلية. هنا يقدم الرسول المسيح باعتباره تحقيقًا لآدم، الذي كان رمزًا له بمعنى ما.

5: 15 ولكن الهبة ليست كالخطيئة. فالرسول مضطر على الفور إلى إظهار مدى اختلاف آدم والمسيح وما هي آثارهما على الجنس البشري. ولكن ليس مثل الخطيئة، كما أترجم حرفيًا، ولكن ليس مثل الخطيئة، هكذا أيضًا الهبة.

يقصد بولس أن هناك العديد من الاختلافات المهمة بين خطيئة آدم والعطية المجانية للبر. الآية 17، التي أتى بها المسيح. أولاً وقبل كل شيء، العطية المجانية تفوق بكثير آثار الخطيئة لأن الأعظم يفوق الأصغر.

"فإن كان بمعصية إنسان واحد مات كثيرون. هذه المقارنة تنص على أنه إن كانت خطيئة آدم هي الوسيلة أو السبب في موت كثيرين مقابل موت إنسان واحد، آدم، فكم بالأولى يكثر الخلاص الذي تم الحصول عليه بإنسان واحد، يسوع المسيح، للكثيرين؟ سأقرأها بدون أقواس. إن كانت خطيئة آدم هي الوسيلة لموت كثيرين، فكم بالأولى يكثر الخلاص الذي تم الحصول عليه بإنسان واحد، يسوع المسيح، للكثيرين؟ لا يقول بولس ببساطة الخلاص، كما في تفسيري.

بدلاً من ذلك، يقول، اقتباسًا، نعمة الله والعطية المعطاة بالنعمة، اقتباس قريب. هذه هي طريقة بولس في قول عطية البر الخلاصي بالنعمة. إذا جمعنا فهمنا للآيتين 14ج و15 معًا، فسنجد أنه على الرغم من أن آدم هو نموذج للمسيح، فإن خطيئة آدم تختلف تمامًا عن عطية المسيح.

لأنه إن كان بخطية آدم مات كثيرون، فكم بالحري نعمة الله وعطية البر التي أعطيت بالإنسان الثاني يسوع المسيح، قد ازدادت لكثيرين؟ إن الخطية أتت، ولكن النعمة والبر الخلاصي ازدادا. فما إن يقول إن آدم هو مثال للمسيح، وهذا هو الأساس لإكمال الحالة غير الكاملة للعدد 12 وهو المفتاح للعددين 18 و19. أوه، إنه لا يستطيع أن يحتمل ذلك.

لا يمكنه أن يسمح لآدم والمسيح أن يكونا في نفس الوقت. اذهب، فقط انزلق. أوه، لا، لا، لا.

إنهما ليسا متشابهين. ويكرر ذلك مرتين أخريين. في الآية 16، يخبرنا بولس عمدًا مرة أخرى كيف أن العطية المجانية ونتائج خطيئة آدم مختلفة تمامًا.

وليس كالخطيئة والموت اللذان جاءا وليس كالخطيئة والموت اللذان جاءا بواسطة الذي أخطأ لا أستطيع أن أقرأ ما كتبته بنفسي أرجو المعذرة.

إنها عطية. والعطية المجانية ليست مثل نتيجة خطيئة ذلك الإنسان الواحد، وليست كالخطيئة والموت اللذين جاءا.

يوجد هنا حذف، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة جزأين من المقارنة. لا يوجد شيء في جملة "كما" يتوافق مع عطية جملة "كذلك أيضًا". ومن هذا السياق، أقترح الخطيئة والموت، اللذان يأتيان من خلال الشخص الذي أخطأ.

وهذا ما يجب أن نورده هنا، كما يتضح من المقارنة مع بناء الجملة في بداية الآية 15. ويواصل بولس شرح أن الحكم جاء نتيجة لخطيئة واحدة وأدى إلى العقاب. لقد أصدر الله حكمًا على خطيئة آدم.

وكانت نتيجة هذا الحكم هي العقوبة التي تلي الحكم. وعلى النقيض من ذلك، جاءت العطية من كثرة الخطايا إلى التبرير. هنا، من الوسائل نتيجة لـ.

بمعنى مختلف عما ورد في الجملة السابقة، فهو هنا يعني "يعتمد على" بمعنى إقامة أسس قانونية.

هنا، يعني ذلك نتيجة كريمة في خطة الله. والرسول لا يراوغ. هناك اختلافات بين الطريقة التي يتعامل بها الله مع الخطيئة في الدينونة والنعمة.

يستخدم بولس الهوية اللغوية للشكل للتعبير عن الاختلافات الدلالية. يقارن بولس بين الخطيئة الوحيدة التي تسببت في سقوط العديد من الناس، والخطايا العديدة التي غُفرت في عطية التبرير.

إن خطيئة آدم الواحدة هي التي أودت بالجنس البشري إلى الهلاك. إنها عطية بلا المسيح. إنها تكفير عن خطايا كثيرة.

ويؤدي ذلك إلى التبرير. ويقارن بولس أيضًا بين الإدانة التي جلبتها خطيئة الإنسان الأول والتبرير الذي جلبه الإنسان الثاني.

ستكونون سعداء عندما نصل إلى سن 18 و19، أصدقائي، منذ ذكر آدم كنوع من المسيح في نهاية 14. لقد كان بولس يقارن بين الاثنين.

ويفعل ذلك مرة أخرى في 17. لأنه إن كان بمعصية واحد يسود الموت بالواحد. فبواسطة خطيئة آدم ساد الموت على الآخرين.

وهنا نجد أن خطيئة الفرد تؤثر تأثيراً كبيراً على الكثيرين. وخطيئة آدم هي الوسيلة التي بها سيطر الموت الدخيل على البشرية كملك. ولعل تأكيدنا على هويتنا غير الإيجابية للفقرة 13ب هو الجزء الصعب.

ويكمل بولس الفكرة، فكم بالحري أولئك الذين ينالون فيض النعمة، وتملك فيض عطية البر في الحياة بإنسان واحد هو يسوع المسيح.

هنا يظهر بولس في أفضل حالاته. فهو يسبح بنعمة الله في يسوع المسيح. وتتلخص فكرته الرئيسية في: فكم بالحري أولئك الذين ينالون عطية البر من المسيح. ويملكون في الحياة الأبدية من خلال المسيح. إن ملكوت الحياة الأبدية أعظم كثيراً من ملكوت الموت.

مرة أخرى، يُظهِر بولس تباينًا بين آدمين. لقد طرد الله الموت المغتصب. أما بولس فهو متفائل.

الوفرة، الوفرة بالحذف. لقد ساد الموت بسبب خطيئة آدم. فكم بالحري الجدال من الأصغر إلى الأكبر.

هل أولئك الذين ينالون النعمة والتبرير سيملكون في الحياة الأبدية في المسيح، من خلال المسيح؟ لقد جلب آدم ملكوت الموت.

المسيح يجلب ملكوت الحياة. هنا، ربما يُنظَر إلى ذلك من منظور أخروي. الزمن المستقبلي للملكوت.

بالمناسبة، فهو يكسر التوازي بشكل فعال للغاية. فهو يقول إن الموت يحكم من خلال رجل واحد. ولا يقول إن الحياة تحكم.

يقول، أولئك الذين ينالون عطية النعمة، وعطية البر المجانية، سوف يملكون.

إذن، إنه حكم الموت، وحكم شعب الله في الحياة. إنه أمر جميل.

الآية 18. في الآيتين 18 و 19. هللويا.

يعود بولس إلى الجملة الشرطية الأصلية. والصيغة الأولية من الآية 12. لتلخيصها.

ثم أكملها بجملة " ثم" التي طال انتظارها، وهي جملة أولية. إذن.

وكأن المعصية واحدة، وهذا أدى إلى الإدانة لجميع الناس. وبهذا يصل بولس إلى نتيجة مهمة في حجته.

بسبب معصية آدم، والتي أدت إلى الإدانة لجميع البشر.

نتيجة الإدانة. إنها محادثة هاتفية . مع الاحترام والتقدير لجميع الرجال.

هنا كانت خطيئة آدم هي الأساس لإدانة الجنس البشري. وهكذا أيضًا من خلال عمل واحد من البر، أدى هذا إلى تبرير الحياة لجميع البشر.

وهذا يثبت الآن أيضًا التشابه بين آدمين وآثارهما المتبادلة.

في سباقهم، المسيح، عمل واحد من البر. يوازي خطيئة آدم الواحدة.

وبعد أن ابتعد عن آدم والمسيح في الآيات 15 و16 و17، عاد إلى الآيتين 5 و12 ليكمل الفكرة. وأنا أستخدم هنا المساهمة المهمة في نهاية الآية 14.

آدم هو نموذج للمسيح، أي أنهما متشابهان، متشابهان في كونهما يمثلان رؤساء عرقيهما.

إن وجهة نظري الشخصية هي أن خطيئة آدم جلبت العقاب لجميع البشر، وكذلك بر المسيح.

الأعمال الصالحة جلبت التبرير، وهذا أدى إلى حياة كل الناس. المسيح، عمل واحد من أعمال البر.

يشير هذا بشكل خاص إلى كونه مطيعًا حتى الموت، حتى الموت على الصليب.

فيلبي 2: 8. المسيح يخلص الموت. وهذا يتوافق مع خطيئة آدم الوحيدة. بولس يعلم أن المسيح مطيع حتى الموت.

لقد حصل على البر الخلاصي للمؤمنين. سأتحدث عن مشكلة الكثيرين والجميع في نصنا.

عندما نقرأ هذا، نشعر بالذنب بسبب خطيئة آدم. أو أن كثيرين سيخلصون من خلال المسيح. فنبتسم.

إن هذه العبارات تتفق مع عقيدتنا. ولكن عندما نقرأها نجد أن كثيرين سقطوا مع آدم. أو أن الجميع سيخلصون ببر المسيح.

نبدأ في القلق. هل تعلم رسالة رومية 5 أن البعض لم يتأثروا بالسقوط؟ أم أن الكثيرين فقط هم الذين تأثروا بالسقوط؟ هل تعلم رسالة رومية أن العالم كله عالمي؟ كما قال كارل بارث وتلميذه، للأسف، كرانفيلد. المفسر الإنجليزي الأنجليكاني العظيم.

عقدت. على الرغم من أن بارث نفى ذلك. في سياق آخر، في سياق أكبر.

ورغم أنهما، من باب الإنصاف، يتفقان على أن العالمية مرتبطة بتعاليم الكتاب المقدس بشأن الدينونة. إلا أنهما لا يقنعاني. وأعتقد أننا نخطئ إذا ما ركزنا على العديد من هذه الآيات أو على الكل.

ولكن هذه ليست النقطة الأساسية. فعندما يقول بولس "كثيرين"، فإنه يقصد "كثيرين"، وليس "ضد الجميع".

إنه لا يتناقض مع نفسه في مساحة بيتين. فالكثير لا يعني الكثير بدلاً من الكل. والجميع لا يعني الكل بدلاً من الكثير.

لا، لا، لا، لا. العديد تعني الكل. العديد تعني العديد وليس واحدًا.

آدم أو المسيح. الكل يعني الكل وليس الواحد. آدم أو المسيح.

عندما يقول بولس "كثيرون"، فهو يقصد "كثيرون" في مقابل الإنسان الواحد، آدم. أو في مقابل الإنسان الواحد المسيح. فهو يميز بين الواحد والكثير.

لا يقصد بولس "العديد" في مقابل "الكل". فعندما يقول بولس "الكل" فإنه يقصد "الكل" في مقابل الرجل الواحد آدم أو المسيح. ولا يقصد "الكل" في مقابل "الكثيرين".

إنها لغة جميلة أن نشير إلى أن هذين آدمين كان لهما آثار كارثية على عرقيهما. آدم هو الجنس البشري. والمسيح هو جنس المختارين، جنس المؤمنين.

ومن ثم فإن الكل والكثرة تعبيران نسبيان يتحدثان عن التأثيرات العظيمة التي خلفها آدمان على الجنس البشري. ولكي نحدد مدى تأثير خطيئة آدم أو بر المسيح، يتعين علينا أن ننظر إلى السياق الكامل لهذا المقطع والكتاب المقدس. لقد أثرت خطيئة آدم على الجنس البشري بأكمله.

كما يتبين من حقيقة أن الجميع يموتون. قارن 3، 9 إلى 20. 22ج إلى 23.

إن بر المسيح الخلاصي نافع للجميع، الآية 17، الذين ينالون عطية البر. وفي الآية 19، يكرر بولس رسالته. فالكثيرون سوف يتبررون.

هذه الآية توازي الآية السابقة. إنها جملة مقارنة مع جملة الشرط التالية. فكما أنه بسبب عصيان إنسان واحد، صار الكثيرون خطاة.

لقد تسبب عصيان آدم في أن يصبح شعبه خطاة. وتُقدَّم خطيئة آدم باعتبارها الوسيلة التي جعلت جنسه خطاة. ويُشار إلى جنسه هنا بكلمة كثيرين، ولكنها في الواقع تعني الجنس البشري بأكمله.

إنه كثيرون في مقابل آدم الواحد، لكن كثرة العدد لا تخبرنا بالمقدار الدقيق. يكمل بولس المقارنة. وهكذا أيضًا، من خلال طاعة الإنسان الواحد، سيُجعل الكثيرون أبرارًا.

هنا يضع بولس عمدًا آدم الثاني في مواجهة آدم الأول. فطاعة المسيح تعوض عن عصيان آدم. فبواسطة آدم، صار كثيرون خطاة، ولكن من خلال المسيح، سيصبح كثيرون أبرارًا.

إن التوازي واضح لا لبس فيه. إن طاعة المسيح في الذهاب إلى الصليب هي الوسيلة التي بها يصبح شعبه أبرارًا. والتبرير هنا يُقدَّم باعتباره حدثًا مستقبليًا، وسوف يصبح أبرارًا.

نحن عادة نربط التبرير بالواقع، بالماضي. فبمجرد أن يؤمن شخص ما، يعلن الله أنه بار. الآية 19 تعلمنا جانبًا مستقبليًا للتبرير، كما يفعل متى 12: 36، 37.

إن التبرير لم يتم بعد بمعنى تصفية الحسابات النهائية في محكمة الله. إن بر الله سوف يتبرر أخيرًا أمام الكون. وفي ذلك اليوم سوف يُدان الأشرار بالعدل (رومية 2: 5). وسوف يُعلن الأبرار أنهم أبرار (رومية 5: 19).

قد يجمع المرء بين هذه الأمور ويقول إن إعلان التبرير الحالي في الإنجيل هو توقع لدينونة اليوم الأخير. قارن بين يوحنا 3، 17 و18. إذا كان هذا الفهم للعهد الجديد صحيحًا، فإن ذلك يضيف إلحاحًا كبيرًا إلى تبشيرنا بالإنجيل.

لا ينبغي للرجال والنساء أن ينتظروا حتى اليوم الأخير لسماع الحكم النهائي من الله. وبناءً على استجابة يسوع المسيح، يمكنهم الآن التأكد من الإعلان النهائي للقاضي. 5.20، اختتم بولس المقارنة الصريحة بين آدمين وتأثيرهما على شعبهما.

في الآيتين 21 و22، يقارن بين الناموس والنعمة في تدبير الله. فالناموس جاء لكي تكثر المعصية. أما ناموس موسى، قارن بين الآيتين 13 و14.

لم يقتصر الأمر على جعل الخطيئة أكثر وضوحًا، بل إنه في الواقع ساهم في التحريض على الخطيئة. هناك بعض الحقيقة في كلمات السيدة المسنة التي اشتكت عندما وعظ راعيها عن الوصايا العشر. أيها القس، لماذا تذهب وتضع كل هذه الأفكار السيئة في أذهان الناس؟ بسبب خطيئتنا، فإن الحظر يخدم لتحريضنا على الخطيئة.

وهذا لا ينطبق فقط على الأطفال الصغار. هل أطلب منها ألا تلمس هذا الشيء؟ ربما لن تفكر في لمسه مطلقًا. وإذا فعلت ذلك، فأنا أعطيها هذه الفكرة وأضعها في رأسها.

أوه، يا إلهي. بالطبع، القانون إلهي. وبسبب خطيئتنا، فإن الحظر يعمل على استفزازنا لارتكاب الخطيئة.

بالطبع، الناموس هو كاشف الخطيئة الممنوح من الله والذي يجعل الخطيئة تُعرف بأنها خطيئة بالغة الخطيئة. ويستمر بولس في شرح أن نعمة الله أعظم من كل خطايانا. ولكن حيث تزايدت الخطيئة، ازدادت النعمة أكثر فأكثر.

لاحظ كيف يستخدم بولس الخطيئة والتعدي كمرادفين هنا. لا ينبغي التمييز بينهما كحل للنص الصعب. بولس يعظم نعمة الله من خلال إظهار كيف أغدقها الله على شعبه.

لم يسمح الله للعدو، الخطيئة، أن يهزمه. لقد ابتلعت نعمته العديد من الخطايا التي أثارها الناموس. 21، هذه جملة مقارنة ضمن جملة غرض.

إن كثرة النعمة في الآية 20 كانت لغرض إقامة ملكوت النعمة. ملكوت الخطية، ملكوت البر، ملكوت النعمة. هناك الكثير من الأحكام الجارية هنا.

لقد تم عزل المغتصب والخطيئة والموت من قبل الملك الشرعي، النعمة. وكما أن الخطيئة سادت بالموت أو بواسطة الموت، فإن الخطيئة والموت. لقد مارست الخطيئة والموت من خلال الخطيئة، الآية 12، حكمًا شريرًا على البشرية.

يمكننا أن نشكر الله على وجود جملة "ثم" في جملة المقارنة. هكذا أيضًا قد تملك النعمة بالبر للحياة الأبدية، بالبر للحياة الأبدية، بيسوع المسيح ربنا. هذا هو أول ذكر للرسول لأي من آدمين في الآيتين 20 و21.

ولكن لم يتركهم وراءه تمامًا. بل كان قد حول تصوره، وهو التركيز الأساسي لتصوره، إلى نعمة الله في مواجهة الخطيئة. والخطيئة والموت المذكوران في الآيتين 21 و22 هما نتيجة خطيئة الإنسان الأول.

إن النعمة ليست بمعزل عن المسيح، كما يظهر في الآية 21، في مواجهة حكم الخطيئة والموت القبيح. إن النعمة تأتي إلى العرش، من خلال البر، من خلال الاقتباس الأخير. يوضح بولس هنا، من خلال عطية البر، أن النعمة تحكم، كرانفيلد.

لم يكن الله ليستطيع أن يتجاهل الخطيئة في رومية 5 أكثر من الإصحاح 3. فهو إله بار تخلص نعمته من خلال البر. ونتيجة ملكوت النعمة هي الحياة الأبدية. وهذا يحل محل الموت الذي كان رفيقًا للخطيئة.

من خلال يسوع المسيح، يشير ربنا إلى أنه من خلاله يتم تأسيس ودعم ملكوت النعمة، كرانفيلد. قد يساعدنا الرسم البياني التالي على فهم المقارنة والتباين بين آدم والمسيح. ها هو آدم، وها هو المسيح.

العناوين هي الفعل، أوه حسنًا، حكم الله، والنتيجة. سأشرح هذا الرسم البياني وتداعياته، وهناك نعمة حقيقية هنا. بعد ذلك، تتناول المحاضرة التالية وجهات النظر حول الخطيئة الأصلية وتقييمها.

الفعل، فعل آدم في هذا المقطع، يُطلق عليه عدة أسماء: الخطيئة، والتعدي أو التجاوز، والعصيان. أنا ألخص ذلك. فعل آدم كان فعل خطيئة.

حكم الله: ما الحكم الذي يجب أن يصدره الله القدوس العادل في ضوء خطيئة آدم؟ لا شك في ذلك. فالحكم هو الإدانة والإدانة. والنتيجة في المقطع بوضوح مرارًا وتكرارًا هي الموت، الموت الجسدي والروحي.

بولس على حق. آدم هو رمز للشخص الذي سيأتي. رومية 5: 14، دعونا نسميها ج، النهاية.

إذا كان عمل آدم الوحيد هو الخطيئة أو المعصية أو التعدي، فإن عمل المسيح يُسمى برًا أو طاعة في هذا المقطع. إن عمل المسيح البرّي الواحد يقلب خطيئة آدم الواحدة، وعمل المعصية الواحد، والتعدي الواحد أو التعدي الواحد. ما الحكم الذي يجب أن يصدره الله القدوس العادل في ضوء بر المسيح؟ هناك حكم واحد فقط، وهذا الحكم هو التبرير.

إن أشد الخاطئين فسادًا والذي يتوب حقًا ويؤمن بيسوع يتلقى نفس الحكم الذي يتلقاه أي مؤمن آخر بيسوع. أتحدث باحترام. يجب على الله أن يعلن أن كل من يؤمن بيسوع بار.

إن هذا ليس مقارنة أو إجباراً من الله من الخارج أو ضغطاً خارجياً عليه أو طلباً خارجياً. كلا، إن الله يسر بتكريم ابنه، ولأن موت ابنه كان كفارة لأنه كان عملاً واحداً من أعمال البر، رومية 3: 24-26، رومية 5: 18-19، فإن هناك حكماً واحداً فقط يمكن أن يصدره الله العادل والقدوس، ويجب أن يصدره ليكون صادقاً مع نفسه وعمل ابنه. إن الحكم بار.

التبرير والتبرير. من وجهة نظر الكتاب المقدس، فإن الإدانة والتبرير هما نقيضان تمامًا. يجب على الله أن يدين خطيئة آدم، وهناك شيء يسمى الخطيئة الأصلية مذكور في الكتاب المقدس.

إن بعض الناس لا يحبون هذا. حسنًا، من قال إنه يجب عليهم أن يحبوا كل ما تعلمه الكتاب المقدس؟ إن الجحيم الأبدي ليس شيئًا نحبه بشكل خاص، لكننا نستسلم له لأنه تعليم كلمة الله المقدسة. وعلى نحو مماثل، جلبت خطيئة آدم حكم الله بالإدانة على الجنس البشري، كما جلب عمل المسيح الوحيد من البر، ذبيحته الكفارة للأب، حكم الله الضروري بالتبرير لكل من يؤمن بيسوع.

النتيجة، كما جلبت خطيئة آدم حكم الله بالإدانة، وكانت النتيجة الموت الجسدي والروحي، فإن بر المسيح يتطلب حكم الله بالتبرير، والنتيجة هي الحياة الأبدية لكل من يؤمن بابن الله.   
  
سألخص هذا الرسم البياني مرة أخرى في المرة القادمة. في المحاضرة القادمة، سنتعرف على عرض لوجهات نظر الخطيئة الأصلية، وتقييمها، وأخيرًا، بعض التطبيقات الرعوية والعملية لحياتنا. شكرًا لك على مثابرتك من خلال محاضرة شاقة عن رومية 5: 12-19.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد البشرية والخطيئة. هذه هي الجلسة رقم 16، الخطيئة الأصلية، رسالة رومية 5، الآيات 12-19، متابعة.